

كتبه نيابة عن فريق العمل محمد الراشدي



أصبح من المؤلف أن نرى في بعض قنواتنا الإخبارية أو العامة أدباء وأطباء وأصحاب حرف ومهن متنوعة، يمارسون وبشغف عجيب ما يتوهمونه تحليلاً سياسياً، وقراءات للأحداث، لا يعثر فيها السامع على أكثر من لغة تشبه لغة شعراء الفخر والهجاء، يراوحن بها بين مديح وهجاء. لكن ثنائية المديح والهجاء هذه، وبتلك الصورة المباشرة الفجة، ليستا من مهام المعلق السياسي. الأمر لا يعني ندرة في المتخصصين في الشأن السياسي من الأكاديميين والكتاب والخبراء والعسكريين محلياً، بقدر ما يعكس سوء اختيار من قبل القارئ على تلك البرامج في قنواتنا المحلية، يجلس فيه الخبير السياسي متفرجاً، بينما الناقد الأدبي يتفصّل بقراءة مشهد الأحداث قراءة بنوية.



رأي:

أمين الحبارة



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

ميزانية المناطق وإغلاق
الوزارات

للتواصل مع الكاتب

S.ALHMADI@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

صالح الحمادي

رأي:



مشروعات رئيسية، وميزانية العام الذي يليه لمشروع خدمي بعدة فروع في المحافظات.

وعندها سنجد أن هذه الميزانيات المستقلة غطت جميع الاحتياجات الفعلية في خمس سنوات بالكثير، وأن المبالغ المقررة لكل منطقة تتناقص وفق تكامل المشروعات، وأن المستفيدين من عقود الباطن غادرونا دون رجعة.

سبق أن طرحت هذه الفكرة في صحيفة الشرق 2013، وطرحت من قبل فكرة اختصار بعض الوزارات، بل طالبت بإغلاق بعضها لمحدودية الفائدة الفعلية منها لكونها عبئاً على ميزانيات الدولة، وتوقفها لن يغير من الأمر شيئاً، وكانت ردود الفعل من القراء داعمة للفكرة ومؤيدة لها، ومن المؤكد أن تجربة ميزانيات مستقلة للمناطق وإغلاق بعض الوزارات ستكون تجربة فريدة ومتألّمة تماماً مع خطة التحول الوطني الترشيدية 2020، ومؤدية لاستراتيجية الرؤية 2030 الانتفاعية.

الاستراتيجية الزراعية أو السياحية، وبالتالي يكون هناك تنافس بين المناطق نحو المنجز وفق الاحتياج الفعلي ووفق الميزانية المتاحة سنوياً. وعندها ستتوقف المطالبات التي تذهب من المناطق نحو الوزارات في الرياض، وسيكون محور الوفاء بالمشروعات التنموية من خلال أمير المنطقة واللجنة المكلفة التي يتم اختيارها

بنوعية دقيقة. وقد يتم بلورة الفكرة من خلال إنشاء شركة مستقلة في كل منطقة، يكون فيها فريق عمل الدراسات والإدارة والإشراف والتنفيذ، دون ربط العمل بمركزية الوزارات ودون الإخلال بالأداء العملي، حيث توزع ميزانية العام الأول على اثنين أو ثلاثة

مع هذا الزخم الهائل من الرخص نحو «التحول الوطني 2020» و«استراتيجية الرؤية 2030» تبدو المعطيات مغرية للغاية بوضع ميزانية مستقلة لكل منطقة من مناطق البلاد اختصاراً للوقت، وحماية من مزاجية وزارة المالية وبعض الوزارات، وضماناً لقاعدة «سمن كل منطقة في دقيقتها».

خطة «التحول الوطني 2020» تجبر الوزارات على التحرر من بيروقراطيتها ومركزيتها، وتمنح كل منطقة مساحة كبيرة من حرية التخطيط، والمشاركة الفاعلة، والاتجاه نحو الأولويات حسب أوضاع وظروف كل منطقة، وفي حال إقرار ميزانية محددة لكل منطقة، فإن أمير كل منطقة مسؤول مسؤولية مباشرة لتنفيذ المشروعات الحيوية التي يطالب بها السكان، فمناطقية يهمها بناء مستشفيات متعددة بسبب العجز في هذا الجانب، وأخرى قد تركز على شبكة الطرق، ومنطقة أخرى قد تركز على

يكتبون في العدد القادم



سما يوسف



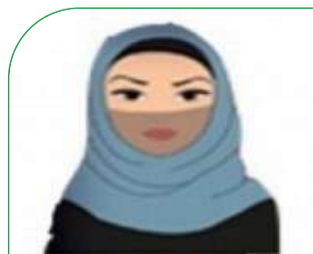
سراج أبو السعود



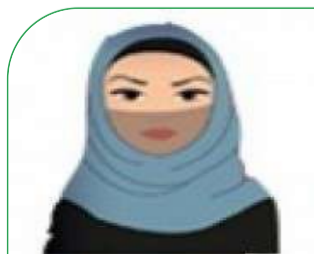
محمد الشمري



خالد قماش



فوزية الشنبري



بشرى الأحمدى

«شرشة» هيئة الترفيه



N.ALKHAYARRI@SAUDIOPINION.ORG

للتواصل مع الكاتب



ناصر الخياري

رأي:



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

للمعنى، ولموضوعية الطرح، وتجدد ركضاً وراء الضجيج الذي لا يبني فكرة، ولا يصنع رأياً، ولا يرفع جهلاً. إذن، فإن تناول فعاليات الهيئة وبرامجها، ينبغي أن يقوم على طرح موضوعي، ولعل من نافذة القول: إن الحفلات الغنائية التي يعارضها البعض، هي نوع من أنواع الترفيه، تلبى اهتمام شريحة كبيرة من المجتمع، بدليل نفاذ التذاكر، وكثافة الحضور الجماهيري، والاحتفاء بها في وسائل التواصل الاجتماعي.

أنشطتها بهمة عالية. إن النقد الهادف البناء، هو الأداة الحقيقية التي من خلالها، نساهم كمجتمع في تطوير عمل الهيئة، والدفع بها إلى تجاوز الهفوات، والأخطاء التي لا بد أن تصاحب أي عمل بشري. إن أسلوب «الشرشة» الذي يشيع في وسائل التواصل الاجتماعي، لا يمكن أن يخدم في أي مجال، خاصة أن من ينتهجون هذا الأسلوب هم من ذوي الحسابات الشعبية، التي تفتقد



فهل يمكن أن يكون موقفهم من هيئة الترفيه منصفاً؟ صناعة الترفيه تحتاج مزيداً من العمل، مزيداً من الوقت، وقبل ذلك الجدية في الإنجاز القائم على التخطيط السليم، وهذا المأمول والمتوقع، وما تعد به تصريحات رئيسها، الذي نراه يعمل ويتابع كل

الخوض في الجدل، يفرحون به وإن ادعوا غير ذلك. هذه الفئة لا تفقه في التنمية شيئاً، فكيف يفقهون شيئاً في صناعة الترفيه، ولو كانوا يفقهون شيئاً لما سبقت مواقفهم الحادة تجاه مشروعات تنموية عديدة، ولو أنصتنا لهم لبقينا متجمدين، ولما تقدمنا خطوة واحدة للأمام، وأقرب الأمثلة موقفهم الحاد من عمل المرأة في مجالات جديدة، والتي بذلوا لإيقافه جهوداً كثيرة،

تتباين النظرة تجاه الهيئة الوليدة، والتي مازالت في أولى خطوات الركض، هناك من يريد لها صاروخاً، تسبق الزمن نفسه، وهذا مستحيل لن يحدث، وهناك من يطمع أن تموت في مهدها، ويسخر لذلك دعواته المحتسبة الغاضبة التي تتخذ من حسابه بـ«تويتز» سجادة تصعد منها إلى السماء، هذه الفئة لا تريد شيئاً غير البقاء في دائرة «الحضور الجماهيري» مهما يكن الثمن، بل إن وجود أي شيء يهين لهم فرصة

الأمثال الشعبية



للتواصل مع الكاتب

ALSHUWAIER@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG



محمد الشويعر

رأي:

ينطبق المثل «إذا ما طاعك الزمن طبعه» وهذا يعني أنه إذا لم تتحقق أمانيك فطبعك القبول بما حققته ولا تتذمر أو تتكدر. «إذا أقبلت باض الديك على الوند، وإذا أدبرت بال الحمار على الأسد» وهذه دلالة على حسن الحظ أو ترديه عند البعض، وكما قيل «اللهم اجعله من ذوي الحظوظ يخدمه ذوو العقول، ولا تجعله من ذوي العقول يخدم ذوي الحظوظ»، «ما يذبح الداب إلا عمران» ينص هذا المثل على أن هناك أعمالاً لا يقوم بها إلا شخص محدد فقط دون غيره، وهذا من التندر في من يؤمن بذلك، «إذا أرسلت حكيمًا فلا توصه» دلالة على أن المرسل فاهم ماذا يعمل وماذا يقوم به. وهناك آلاف الأمثلة التي تتبع من تقاليد البلاد نفسها ومن لهجتها أو لغتها، وقد اخترت هذه الأمثلة السريعة بغرض التذكير بها، ولعل هناك من يقوم بجمع الأمثال وتصنيفها وشرحها ليستفيد منها كل قارئ لها.

ولعلي أورد هنا بعض الأمثال التي كانت دارجة في الماضي ومازال البعض منا يستخدمها، ولكن ليس على نطاق واسع كما في السابق، فمثلاً «هموز الطير يوم العجاج» والمقصود به الرجل إذا ضاع ولم يعد لأصحابه، فيتمثل به هذا المثل لأن الطيور وقت العجاج لا تستطيع معرفة أماكنها والعودة لها، «إذا فات الفوت ما ينفع



الصوت»، أي إذا انتهى الأمر ما ينفع الندم فيه، فهذا تنبيه للحرص على الاحتفاظ بالشيء، «أعط الخباز خبزك لو أكل نصفه» وهذا يدل على الخبرة في الأعمال، فلا تحاول إفساد صنعة أو أكلة وأنت لا تعرف إتقانها، وبالتالي ستخسر كل شيء، وذهابك إلى المتخصص لأداء هذا العمل هو عين العقل وعليه

عادة ما تشهد الأمم على مر السنين، أن اللهجات تتغير وتدخل كلمات ومصطلحات جديدة بحسب المؤثرات الموجودة في أي مجتمع، وكان الأقدمون يتفنونون في صياغة أجمل الحكم والأمثلة لهم ولأبنائهم ولمن بعدهم، وبعضها جدي صرف وبعضها فيها نبرات الاستهزاء والنكتة، وأتذكر قبل عدة عقود، ألقى عبدالكريم الجهيمان - رحمه الله - عملاً أطلق عليه «أساطير شعبية» من أربعة أجزاء فكنا نشترها ونقرأها لما فيها من القصص والأمثال الشعبية القديمة، وكان هذا المنتج جمعاً لموروث سابق تم حفظه من قبل المؤرخ، رحمه الله. وتختلف الأمثال من بلد لآخر، ومن منطقة إلى أخرى، وكل مكان تجد أنه يتخصص بأمثال تتبع لهجته وتقاليد ومفهومه، ومن النادر أن يفهم الإنسان بعض أمثال المناطق أو الدول الأخرى، لأنها أنت من موروثهم الذي عاشوه وعاصروه.



وللصورة رأي

الشوارع والتقاطعات في مدننا تفتقد لأماكن عبور مشاة آمنة، كما الأرصفة التي على جانب الطريق تفتقد لمعايير السلامة والأمان، فنجد مثلاً أحد المحلات قد وضع رصيفاً عاليًا وبارتفاع يجبر من يسير أن يصعد وكأنه يصعد على درج، وهنا يواجه صعوبة أكبر في السير على هذا الرصيف كبار السن وذوو الإعاقة من أكفاء البصر أو من يعانون من إعاقة حركية. نعلم جيداً حرص المسؤولين في البلديات والأمانات على سلامة الناس، وأن لديهم معايير يجب الالتزام بها، فإن كان الخطأ في المعايير فمن الممكن تغييرها، وإن كان من التنفيذ فيجب الحرص على التقيد بها وإجبار من يخالف على تصحيح الوضع لأن في ذلك مصلحة عامة.

حسين الحكمي - كاتب رأي

الطب في زمن الحرب



طارق العرادي

رأي:

للتواصل مع الكاتب
T.ALARADY@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

بكلياتها وأساتذتها على ما يرام، والمكافأة الجامعية لم تنقطع، بل وولد في منتصف التسعينيات أهم مشروع في تقويم المسار الطبي في بلادنا وهو الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، واستمر الوطن ينمو ويزدهر

زاوية
بعض
الأقوال

في كل المجالات. لقد كان لكل واحد معركته ضمن حدود الوطن وعلى اتساع جغرافيته وامتداد تأثيره، وهكذا يجب أن تكون معركتنا المعاصرة في ظل الظرف الجيوسياسي المعقد جداً، إنها ثلاثون عاماً حملت متغيرات كثيرة ويبقى الثابت فيها ذلك الشعور

المشهد السياسي المتوتر في المنطقة، والتلويح بالحرب في الخليج، مع الحرب في اليمن، وكل هذا العدا والاستهداف لبلادنا من إيران وذيولها في المنطقة، يعود بذاكرتي إلى الوراء ثلاثين عاماً تقريباً، كنت وزملائي في السنة الأولى في كلية الطب عندما حدث الغزو العراقي للكويت وما تبعه من حرب الخليج الثانية وتداعياتها.

كانت تجربة غريبة في تأثيرها على وجدان الجيل الجامعي الذي فارقت طمأنينة المستقبل، عندما تقاطعت مع الحرب وتبعاتها وما يوجد به الشارع من إشاعات وأفكار. اشتعلت الحرب وانطفأت، ومسيرة العلم والتحصيل استمرت بأمن واطمئنان، كبرنا قليلاً وعرفنا لاحقاً أن الوطن مر بأزمات اقتصادية خانقة لم نشعر بها، فالجامعة

بلواجب تجاه كل مكونات الوطن وفي جميع اتجاهاتها، تؤول الحرب إلى حالتها السياسية ويرتقي الشهداء إلى منزلتهم العليا، ويظل الشرف وفيًا للجرحي والمصابين والأبطال الناجين، ليصافح شرفاء الولاء في كل مجالاتهم والذين لم يستسلموا للظن السيئ ولا للشائعة الغادرة ولا للعدو المستتر، بل استمر وهجم يضيء الطريق للوطن.

شكرًا لرجال الوطن في حرب الخليج الثانية الذين خاضوا كل المعارك وأمطوا الأذى عن طريقنا، وواجب الوقت يقتضي ردًا للجميل كل في مجاله، الطب في زمن الحرب ليس علاجًا للمصابين فقط بل هو والهندسة والعلوم والشريعة والاجتماع وغيرها أيقونة الحكاية لوقاية الوطن.

الحاجة للحرية

الفئة الأقلية هي التي تتجاوز أذانيها بإحساسها باحتياجات الآخرين ومعاناتهم

الحرية تأتي وفق أولويات الإنسان. وهنا يظهر التفاوت في المطالب والاحتياجات

طُبعت النفوس على حب الذات الذي يصل في كثير من الأحيان إلى الأنانية
لو أخذنا الحاجة للحرية، كمثال على هذه الأنانية المتفاوتة؟



هذا المستوى
من الحس
لا يقف عند حد
الحاجات المادية

الحرية

كلمة واحدة لها معانٍ وانعكاسات وأفاق مختلفة من حالة لأخرى



راجاء البو علي



www.SaudiOpinion.org

العفو عند المقبرة



رائدة السبع

رأي:

للتواصل مع الكاتب

R.ALSAB@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

وعلنتها، وعليه أن يصلح نفسه، ويطلب الصفح، وأن يتغير وفقًا لذلك بموجب التزام، بحيث لا يصبح هو الشخص ذاته الذي اقترف الجرم أو الخطأ.

لكن «دريدا» في كتابه الصَّحَّ يعقب: «هل يستقيم إذا وفقًا لذلك أن نتحدث في هذه الحالة تحديدًا عن الصفح؟ سيغدو الأمر صفاً ولكن ليس عن الخطيئة»، إذ ينبغي على العكس من ذلك أن نصف عن الخطأ وعن الجاني بما هي كذلك، بحيث يظل كلاهما بصورة لا تقبل الانعكاس، تمامًا كالشجر، محتفظًا بقدرته على العودة مجددًا في شكل لا يقبل الصفح بلا تحول ولا تحسن، ولا توبة أو وعد، فالصفح يجب أن يتوجه إلى ما يقبل الصفح، إنه الصفح بلا قيد أو شرط.

من الخطأ أن نعتقد أنه بإمكان أي شخص أن يصلح ما سببه من أذى عن طريق الندم والأسف مرارًا، بل يجب على المرء استحقاق الصفح بأفعاله، بتقديم أمور تحمل معنى أسفه.

كما حدث مع سائق الأجرة، إذ إنه لم يظهر أي نوع من أنواع الندم. يفترض أن الصفح بعده شيئًا إنسانيًا هو دومًا ملازم لإمكانية المعاقبة، لكنه طبعًا غير ملازم للانتقام، الذي يُعد شيئًا غريبًا عن الصفح على حد قول «آرندت»، بل هو ملازم للمعاقبة «بعد العقاب إمكانية أخرى غير متناقضة بأي حال

زاوية
انطباعات

من الأحوال، إنه يشترك مع الصَّحَّ في كونه يحاول وضع حدٍ لشيء، أن يكون البشر عاجزين عن الصفح عما لا يستطيعون أن يُعاقبوا عليه، وأن يكونوا غير قادرين على المعاقبة على ما يتبين أنه لا يقبل الصفح». وهو ما يرتبط في شكل وثيق بمفهوم الجاني والضحية، فالبعض يشرط الصفح بتوبة الجاني

«البنصر الذي فصل موظفًا في دبي»، حدث هذا في مطار دبي تحديدًا، حيث كان أحد الأصدقاء يقف في «طابور» انتظار سيارات الأجرة متوجهًا لإحدى البوابات ورفض السائق أن يقله بحجة أن قيمة الأجرة ستكون قليلة مقارنة بقيمتها لداخل دبي، بين شد وجذب تحركت سيارة الأجرة بينما صديقنا يمسك بقبضة باب السيارة، مما أدى لحدوث قطع في السطح الخارجي لإصبعه.

تجمهر الناس وتم استدعاء رئيس شرطة المطار ونائب مدير المطار ومدير شركة الأجرة، وتم نقله للمستشفى وعمل اللازم، تم وضع اسم السائق في قائمة غير المرحب بهم في دبي والبدء في إجراءات ترحيله، وتم التنازل من قبل صديقنا لكن الإجراء الإداري تم اتخاذه.

إشكالية الصفح هنا بوصفه تصرفًا أخلاقيًا، وهل يجوز الصفح خاصة عندما لا يسعى مقترف الجريمة لطلب الصفح ولا في الحصول عليه

زهو المدن وذائقتها.. إلى أين؟



علي العكاسي

رأي:

للتواصل مع الكاتب

A.ALAKASSI@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

قارات العالم المثقف في الشرق والغرب، لم يتمكن مهندسو أماناتنا وبلياتنا من نقل بعض من تجاربهم ووعيهم وتجلياتهم، في مدن الوطن الذي أنهكها وأشغلها تطبيق الغرامات وتحرير المخالفات وإغلاق المنافذ والمحلات على نخبة من شبابنا العاطلين والمستثمرين في الحدائق والطرق، عبر مناشط بيع «الشاهي» و«رغيف خبز التور»، وزادوا تنمرًا إلى التلاعب

زاوية
سنابل

بمشاعر المستثمرين وتعجزهم في منحهم رخصة وطنية مستحقة في المناشط الصغيرة، مثل: البوفيات الثابتة والمتحركة والمطاعم والمخابز وصالونات الحلاقة وغيرها. ولم يكتفوا، بل عرجوا على ملاحقة الشباب العاملين في أسواق الفواكه والخضراوات وقمع كل الروافد المادية التي تحد العاطلين من السرقة وذل السؤال، وتخلوا عن تشجيعهم ودعمهم وحمايتهم والمساهمة في رسم المنافذ

كنت ومازلت أتساءل وبصوت مسموع ومبحوح عن الآليات والاستراتيجيات التي تنكئ عليها وتعمل بها الأمانات والبلديات، في تنمية وتخطيط مدنها واستشراف مستقبلها، والانتقال بها إلى حيث تسكن مدن الدهشة وتلنقي.

أقول ذلك - عطفًا - على الإمداد المالي وأرقام الميزانيات المهولة التي تضخها الدولة على هذا الاتجاه في كل عام، ولكننا - بالمقابل - لم نشهد الأثر والتحويلات الأرضية التي تجعلنا نحلق عبر منصاتنا الإعلامية بما يبهج من حروف وكلمات.

ولم تمنحنا هذه الأمانات والبلديات شيئًا من بيارق الزهو الذي يطغى في ميادين مدن الشرق والشرق، وما تحويه من انتقاء غارق في الذائقة والإبداع على كل أصعدتها في التخطيط والتنفيذ، عبر التنوع المدهش في أوصفتها وحدانيتها وتشجير مداخلها وطرقاتها وساحاتها، والاهتمام الواعي بتنمية أحيائها القديمة، وجعلها واحات غناء من ضجيج الماضي وحكايات من تاريخ الزمن الجميل، يحتويها لغات الاستثمار واستنطاق فرص العمل للراغبين من الجنسين! كل هذا وبعض ما يستوطن مدن

كاتبة وكاتباً سعودياً يكتبون يومياً وحصرياً

74



أحمد بن حسين هاشم الشريف رئيس هيئة التحرير

عبد الوهاب العريض نائب رئيس هيئة التحرير

عوض أحمد سكرتير التحرير

خالد بن فيصل القديمي مدير التحرير

سمر آل موسى سكرتير التحرير للشؤون الفنية

داوود أبو الخير مسؤول الدعم الفني

سمر آل موسى سكرتير التحرير للشؤون الفنية

أحمد رجب الإخراج الصحفي

طارق إمام الإنفوجرافيك

علي الديب المتابعة والدعم التقني

محمود السبعيني التدقيق اللغوي